



إستمارة العنصر

1- تحديد عنصر التراث الثقافي

- اسم العنصر كما هو مستخدم:

البشت.

- أسم آخر للعنصر (إن وجد)

العباءة الرجالية، الرداء

- المجال أو مجالات التراث الذي ينتمي إليه:

الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات - اللباس الإماراتي

- الجماعة أو (الجماعات) المعنية:

الرجال

- الموقع الجغرافي للعنصر وانتشاره:

كافة أنحاء مناطق دولة الإمارات العربية المتحدة

- وصف مختصر للعنصر:

البشت
تُعد العباءة الرجالية (البشت) من الأزياء التقليدية في دول الخليج العربي، حيث تلبس فوق الثوب أو الدشداشة من قبل الذكور من جميع الأعمار، والبشت يعتبر الزي المكمل للرجل فبدونه يتعذر خروج الرجل من داره لأنه يكسب لابسها الوقار والحشمة.
ومع التطور الحضاري أصبح البشت يشكل إعاقة للشخص أثناء العمل والحركة، ولذا اقتصر لابسها على المناسبات الرسمية والأعياد وحفلات الزواج.
وصف البشت
هو رداء خارجي للرجال يلبس فوق الملابس الخارجية يغطي الكتف ويصل إلى القدمين مفتوح من الأمام وأطرافه مطرزة، به فتحتان يمرر اللابس من خلالهما ذراعيه وليس له أكمام، ويصنع من الصوف الناعم أو الخشن. وللبشت فوائد متعددة وخاصة للمسافرين الذين كانوا ينتقلون على أقدامهم ، إذ كانوا يستعملونه لباساً في النهار

وغطاءً في الليل ، وبساطاً في أثناء الطريق كما كانوا يتخذونه خيمة عند هبوب الرياح وسترة تخفي ما يحمله الفرد من حاجة أو متاع.

وكان اللون الغالب للبشوت قديماً واحداً وهو الأبيض والآن أصبحت الألوان متعددة مثل البني الغامق، الأسود، السكري، الرمادي الفاتح، الأصفر الذهبي، الخاكي⁽¹⁾⁽²⁾.

وعبارة الصيف تختلف عن عباءة الشتاء، تبعاً للقماش الذي تصنع منه فهي تكون خفيفة في الصيف وثقيلة في الشتاء إلا أنها في الحالتين يتم حياكتها من الوبر أو الصوف.⁽³⁾

أسماء وأنواع البشوت:

يسمى البشت باسم البلد أو المدينة التي صنع فيها ومن أشهر البلاد التي اشتهرت بصناعة نسج وتطريز البشوت اليدوية العراق، سوريا، السعودية، إيران، الكويت .

وتُقسم البشوت حسب مكان صناعتها وخصائصها إلى أنواع من أهمها:

- ❖ البشت النجفي: يستورد من مدينة النجف بالعراق، ويعتبر من أفخر وأجود الأنواع لرقته ودقة خيوطه ويستخدم في فصل الصيف.
- ❖ بشت حساوي: يلي النجفي من حيث الجودة وينسب هذا الاسم إلى منطقة الإحساء في السعودية⁽⁴⁾.
- (5)
- ❖ بشت شامي: يستورد من دمشق ويتميز بأنواعه الممتازة إلا أنه يكون أحياناً من أنواع رخيصة جداً لقلّة جودته من حيث القماش والتطريز.
- ❖ بشت دورنكي: وهي كلمة فارسية تعني ذات اللونين حيث يتبدل شكل البشت إلى لونين حسب ضوء الشمس والظل، ويستورد من إيران.
- ❖ بشت نزواني: نسبة إلى نزوى بسلطنة عمان، ويتميز بالسماكة والصوف الغليظ ويُستورد مخاطباً جاهزاً ويسمى بشت عُماني.
- ❖ بشت الهند: ويسمى دفة جوخ ويكون غليظاً من قماش الجوخ⁽⁶⁾ الذي يشتهر بلبسه التجار.⁽⁷⁾

خيطة البشت:

في الماضي كانت البشوت والعباءات تصنع يدوياً، حيث يقوم بخياطتها المهرة من الرجال والنساء، ويُصنع البشت من وبر الإبل وشعر الماعز إذ يتم غزلها وصناعة البشوت منها، قد تُخلط بخيوط من القطن أو

(الخانكي: لونه بني فاتح، وفي العراق عباءة تسمى الخاكية وهي في الأصل الفارسي (خاك) أي رمل أو تراب.¹

(سنية خميس صبحي، أنماط من الأزياء التقليدية في الوطن العربي وعلاقتها بالفلكلور، عالم الكتب، القاهرة، ط2007، ص155-157.²

(حسن قايد، بادية الإمارات، مؤسسة الإتحاد، ابوظبي، 1980، ص120.³

(الإحساء : المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية.⁴

(سنية خميس صبحي، المرجع السابق، ص155-157.⁵

(4)قماش الجوخ: قماش مخمل هو قماش يصنع من الصوف بشكل أساسي، والجوخ هو من أنواع اللباد ، فاللباد من أقدم الأقمشة استعملت في التاريخ البشري حوالي 8000 سنة وكان يستخدم في صناعة أغطية الخيام والفرش والسجاد والأحذية.

(مصطفى بدر ،حقائق مذهلة عن الإمارات، مركز الياحة للنشر والإعلام، 2010، ص106-108.⁷

الحرير أحياناً ، أما إذا فقد البشت لونه فيعاد صبغه وتجديده ،وذلك باستخدام الحناء وقشور الرمان والجوز وغيرها . وقد اشتهرت الإحساء والبحرين والشارقة بين دول الخليج بصناعة البشوت.

وثمة طرق للخياطة وهي الدربوية: وهي خياطة يدوية تكون تطريزاتها من الزري الأصلي وذات نقوش وتصاميم مختلفة ومنها: المنديلي والملكي والمقطع والمكسر ، وهوتفصيل البشت وتطريزه يدوياً على الأطراف. (8)

وفي الماضي كان العربي يقتني عباءة واحدة ويرتديها صيفاً وشتاءً ويحتفظ بها خمس سنوات دون تغيير . (9) أما الآن فإن الناس يقتنون عدة عباءات من أنواع مختلفة.

2- خصائص العنصر

- الممارسون/ المؤدون المعنيون بأداء العنصر وممارسته (بما في ذلك الاسم والجنس والفئة المهنية...إلخ):

الرجال الذين يرتدون البشوت من أعمار مختلفة - النساء اللاتي يقمن بحياكة البشوت .

- مشاركون آخرون مرتبطة أعمالهم بالعنصر :

التجار - الباعة لذين يعرضون البشوت في المعارض والمهرجانات - الحرفيون الذين يعيدون تجديد البشوت بصبغها بمواد طبيعية -العمالة الوافدة التي تقوم بالخياطة والتطريز .

- اللغة/ اللغات المستخدمة (في العنصر):

اللهجة المحلية في المسميات التي تطلق على البشوت ، وفي الأمثال ، والأقوال ، والحكايات التي تقال فيها

- العناصر المادية المرتبطة بممارسة العنصر وانتقاله ، مثل: الأدوات/ المعدات/ الأزياء/ الفضاءات/ والأدوات الطقوسية (إن وجدت):

مواد أولية من الحيوانات (الوبر+ الشعر + الصوف) ، الإبرة ، أداة الغزل ، المقص ،خيوط قطنية ،ماكينة حياكة.

- عناصر غير مادية أخرى مرتبطة بممارسة العنصر المعني وانتقاله (إن وجدت):

(الظفرة،العدد السابع،الخميس 2007/11/1،مطبعة الغرير ،دبي ،ص105..8)
(حسن قايد ،المرجع السابق،9.124)

الأحاديث والقصص التي تدور بين النسوة أو الذكور أثناء وقت الخياطة. الأمثال والأقوال والأشعار وفنون الأدب الأخرى التي تقال بالباشوت

• الممارسات العرفية التي تحكم عملية الوصول إلى العنصر أو أي مظهر من مظاهره:

تلبس العباءة في إطار العادات والتقاليد المتعارف عليها في المجتمع ، من حيث المواصفات ، وطريقة اللبس ، والمناسبات ، ولا توجد قيود تحول دون ذلك في إطار هذه التقاليد

• طرائق نقل العنصر إلى الآخرين في الجماعة:

- اكتساب الخبرات من الآباء إلى الأبناء
- التوعية بأهمية اللباس الوطني في وسائل الإعلام ، والمؤسسات التعليمية والمجتمعية
- اكتساب المعارف المتعلقة بالعنصر في المعارض والمهرجانات ، والأنشطة الخاصة بالتراث الوطني

• المنظمات المعنية (الجمعيات/ ومنظمات المجتمع المدني وغيرها) (إن وجدت):

نادي تراث الإمارات - جمعيات التراث - مهرجان الحرف التقليدية - الجهات التي تروج للأزياء واللباس بشكل عام

3- حالة العنصر: قابليته على البقاء والاستدامة

• التهديدات التي تحق بممارسة العنصر في سياق الجماعة/ الجماعات المعنية ذات الصلة:

البشت لباس تقليدي للرجال في إطار العادات والتقاليد السائدة في المجتمع

• الترويج للعنصر وطرق المحافظة عليه

- تعاون المؤسسات الحكومية والمجتمعية في الحفاظ على الموروث الوطني.
- نشر الوعي بأهمية اللباس الوطني من قبل الآباء
- قيام وسائل الإعلام بدورها في الترويج للباس الوطني
- تضمين المناهج الدراسية بالمعلومات والتوعية بأهمية اللباس الوطني

البيانات: القيود عليها، والأذون الخاصة (بجمعها والنفاد إليها)

• موافقة الجماعة/ الجماعات وانخراطهم في جمع البيانات:

يتعاون حملة العنصر مع الباحثين في تقديم المعلومات اللازمة عنه ، ويؤيدون إجراءات جمعه وتوثيقه

• القيود المفروضة على الوصول إلى البيانات واستعمالها:

لا توجد قيود ، لأن البشت في متناول الجميع من صغار وكبار ، ويستطيعون لبسه في المناسبات والفعاليات التراثية .

• مزودو المعلومات من خبراء ورواة وغيرهم (أسماءهم، مكائهم، انتماءهم):

• تواريخ جمع البيانات وأمكنتها:

2015 /3 /16م

4- مصادر المعلومات عن العنصر (إن وجدت)

• الأدبيات: كتب، مقالات، وغيرها:

- الظفرة، العدد السابع، الخميس 2007/11/1، مطبعة الغرير، دبي، ص105
- بدر، مصطفى، حقائق مذهلة عن الإمارات، مركز الراء للنشر والإعلام، 2010، ص 106-108
- صبحي، سنية خميس، أنماط من الأزياء التقليدية في الوطن العربي وعلاقتها بالفلكلور، عالم الكتب، القاهرة، ط2007، 1
- قايد، حسن، بادية الإمارات، مؤسسة الإتحاد، ابوظبي، 1980

• المواد السمعية والبصرية، تسجيلات إرخ في الأرشيفات والمتاحف والمجموعات الخاصة (إن وجدت):

تسجيلات وثائقية لدى وسائل الإعلام المرئية ، لاسيما القنوات الفضائية التراثية

• مواد وثائقية، وأدوات في دور الأرشيفات والمتاحف والمجموعات الخاصة (إن وجدت):

توجد مواد وثائقية ، وإصدارات متنوعة في مراكز الأرشيف حول العنصر

5- بيانات حول عملية الحصر

- الشخص (الأشخاص) الذي قام بإجراءات التصنيف ، و الجمع

- الباحثة : حمدة محمد الشامسي

- مراجعة : د / مزيد النصراوي

- تاريخ إدخال المعلومات إلى قائمة الحصر:

2019 /8 /15

- تاريخ تحديث المعلومات:

2020 /10 /22م

- الصور:

